

لا تتركوا بخار السحابة
الساعات في الهواء
فيسوس

لعام
سيجار تان جديدتان

٧ فروش
٤٠ سيجارة
٣٥٠ فروش
١٠ سيجار

٦ فروش
٤٠ سيجارة
٣٥٠ فروش
١٠ سيجار

القنطرة : لمراسل المصري - علم الصل عليه الهنادي افندي بأن عصابة مخدرات استجبت من فلسطين على ظهور الجبال كيات كبيرة من المخدرات ودفنتها على ساحل البحر الأبيض سمعت اسم العصابة لتلقها الى بود سيد على قوارب شرابية لنهر يها الى مصر فهاجمهم على راس قويدة ججة السلاح كمنع بالقرب من الشاطئ على بحيرة البردويل حتى لاحت القوارب من بعيد. فظهرت القوة ولاذ الهربون بالفرار الى ولكن القوة والت البحث عن

الافراج عن التهمين
من عمال شبيرا الخيمة
نظرت امس محكمة قلوب المعارضة المقدمة من الاساذ كمال في امساعيل في امر حبس ثمانية عمال نسب اليهم ارجاس ايجار على مصنع شبيرا الخيمة الامر الذي ترتب عليه اصابة بعض رجال البوليس وبعد مناقشات طويلة بين الدفاع والمحكمة . قررت المحكمة الافراج جميع التهمين هذا وقد زار المصري امس لغريف من هؤلاء العمال وقدموا لنا معظمهم يتسوس فيها اعادة المصنوعين من زملاتهم وفتح مصنع . وعدم تخفيض اجورهم او عرض شكواهم عاجلا على لجنة توفيق

ماتعطينهم من مصادف فوق هذه القوات اذ اقصى الامر ذلك . وبعمال موظف السلكتين السياسى والفصلى في الخارج في السافر على النحو الاتي : ١ - اذا كان الانتداب داخل حدود القطر المين فيه الموظف مدينة غير المدينة التي بها مقر الواقع % / من الماهية الشهرية وحده اعلى قدره % جنيتها من البلية وحده اعلى قدره % جنيتها من البلية اذا كان التذنب لهمة عادية . اما اذا كان التذنب لحضور مؤتمر فيمنع الموظف بدل سفر يواقع % من الماهية الشهرية بحده اتنى قدره % ٢٥ مليا وحده اقصى قدره % جنيتها من البلية كاتى والموظف لتدب مصرورات اتقائه المحلية واذا كان الانتداب الحضور العامة لهمة الامم المتحدة فنرد للموظف لهمة المبيت ومصرورات الانتقالات المحلية فوق بدل السفر المستحق ٢ - اذا كان الانتداب خارج القطر المين فيه الموظف فنكون العاملة في بدل السفر وقفا للقواعد العامة

وقما يتعلق بمن يسند من قطر لم تخفض علمته مطلقا او تخفضت علمته تنقيضا اقل من تخفيض العلمة المصرية يمنح بدل السفر بالغات المتقدم ذكرها على اساس ماكان يساويه الجنينة المصري قبل التخفيض في البلد (لدي) . ثم بعد المية

السفراء الدبلوماسي المصري في
الخارج الذين يقومون بتمثيل
مصر في المؤتمرات والاجتماعات
الدولية وكذلك الذين تذهبهم
الحكومة للقيام بمهمات مختلفة
في الخارج .
وقد استعمل هذا الكتان على
طريقة صرف بدل السفر للوفود
التي تسافر الى امريكا فحجمها
الى ٢٥ و ٢٥٥ دولارا وما بين ٢ الى
سنة جنجبات في اليوم للذين
يسافرون الى اوروبا على ان
تستعمل هذه الفئات على اجور
المبث ومصرفوات الانفالات
وغيرها .
وقد استثنى من ذلك
الانذابات في المنطقة المصرية
بغلسطين فان البديل الذي صرف
فيه هو البديل العادي المقرر في
مصر مضافا اليه ٥٠ ٪ من قيمته
وكذلك استثنى المسدودين في
الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة
حيث تصرف لهم اجور مبينهم
ومصرفوات انتقائهم المحلية فوق
فئات بدل السفر التي تستحق
لهم .
وفيما يخص غير الموظفين
الذين يقع عليهم الاختيار لتأدية
مهام الحكومة في الخارج فانهم
يعطون بدل السفر العادي
والمائة المسجلة مسجلة بقر

نهر يهيا الى مصر
فهاجمهم على راس فوة مدججة
السلح على القرب من
لشاطئ الى بحيرة البردويل
حتى لاحت الغوارب من بعد.
تغلغلت القوة ولاذ الهربون
والفرار .
ولكن القوة والت البحث عن

**الافراج عن المتهمين
من عمل شبرا الخيمية**

نظرت امس محكمة فيليب
القسمه المقدمة من الاسناد
الاعالي لعملي اساميل في امر حبس
عائليه مبال نيل بينهم القضاء
حجار على مضغ بنشر الخيمية
لما الذي ترتب عليه عاصبة
افراج رجال الوبليس
وبعد مناقشات طويله بين
الدفاع والمحكمة . قررت المحكمة
الافراج جميع المتهمين
هذا وقد زار المصري امس
نظيف من هؤلاء العمال وقدوا
لنا مظلمة يلتصون فيها اعداء
الفسول من زعمائهم وفتح
لصنع ، وعدم تخفيض اجورهم
وعرض شكواهم عاجلا على
قوة ترفع

مصر والعراق وسوريا

بقلم محمود أبو الفتح

وصل إلى مصر امس سفيران كرميان، ووزيران كبيران فوق النوا من الشخصيات البارزة في العراق، المشهود لها بالوطنية الصادقة، والغيرة السليمة على توطيد الصلات الحسنة بين العراق ومصر وبينه وبين كافة الاقطار العربية، ولهما في ذلك ماضٍ معروف وآثار مجيدة. وانا نرحب بمقدمهما ونفتخّر بزيارتهم اذ نرجو ان تبسّد الحادثات التي سيجريها مع صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس الحكومة ومعالي الدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية السحب التي قيمت سماء العلاقات بين البلدين بسبب السياسة التي انتهجها بعض الساسة العراقيين في امر سوريا وفي شأن الجامعة العربية، وهي سياسة استمرت لاجلدها شقاقا خطيرا بين الدول العربية ولشظتها التي تقسم الى لم يكن الى ثلاثة اقسام.

ونود ان نؤكد للسوريين العراقيين، بل نؤكد لكل عراقي ان اعتراض المصريين على السياسة المتقدمة يرجع الى الرغبة المخلصة في بقاء كتلة العربية سليمة وتجنبها مشاكل نخشى ان تحول الشرق العربي الى بلقان آخر. ان يكون مصدر خلاف واضطراب وتوترات دائمة. مع فرق انها كانت في البلقان تقع بين شعوب متنافرة متباعدة متباغضة بينها ثرات ودماء، لم تنقطع اقتتالها منذ زمن طويل. اما في الشرق العربي فانه يكون صراع وفتنة بين اخوة تربطهم ببعضهم البعض روابط لا حصر لها منذ عديديهم وطبعي ان يحسوا، وان يحسوا، انهم على يقاها سليمة قوية.

ونود ان نؤكد للسوريين العراقيين الكبار، ولاخواننا العراقيين ان مصر، وكل مصري فيها، يملكها الفارق العظيم، ودينس حكومتها وزعيم شعبها، واحزابها كافة كبرها وصغرها، لا يفسرون للعراق الا كل خير، ولا يمكن ان يفسروا له الا كل خير، يستمدحهم جميعا ان يروه في القبة، قبة الجبل والسود والرافعة. ولكنهم يشعرون بهذا الشعور نفسه نحو الاقطار العربية الاخرى: نحو سوريا ولبنان، والملكة العربية السعودية، كما يشعرون به نحو الشعوب العربية التي ما زالت تجاهد في سبيل استقلالها والمصريون يتفقون بان هذا الشعور بعينه هو شعور العراقيين نحو الشعوب العربية الشقيقة، ولهذا يروهم ان يروا حركة ترمي الى الاستقلال على استقلال احدها، ويفزعهم ان يفكر احد، ولا سيما المستولون، في تصحيح كيان قطر عربي واذلاله.

لقد سمعنا في تبرير فكرة ضم سوريا الى العراق هذه حجج، سمعناها من اشخاص يعطفون عليها - بحسن نية - ومن الحكماء، بل من اعمها، من الفكر الصهيوني على حدود سوريا، فان انضمامها الى العراق لنقل حدود العراق ويجعلها متاخمة لفلسطين، فلما وقع اعتداء على الاراضي السورية لم

يعدون الى صيانة السيادة التركية على مصر. وكان ذلك كلبسيل محاربة العدوان البريطاني، فهل يمكن ان تجيء تركيا وتطالب بانضمام مصر اليها لان زعماء الحركة الوطنية طالبا قريبا مضى بنسبته السيادة التركية على مصر؟؟

وقد قامت في العراق ثورة مسلحة خلال الحرب ضد بريطانيا وفرنسا، ففوق هذا وجود هذا الخطر على حدود مصر يجعلها تتأهب له وتستعد. ومصر اخذة في الاستعداد العسكري، لاخشيته الخطر الصهيوني، فحسب، لانه في نظرنا اعداء الاخطار، وانما بسبب الحالة الدولية وتفاقم الخلاف بين كتلتى الشرق والغرب ومصر التي تضم عشرين مليون نفس، تستطيع ان تجد وتسلح مليون ومليونين، وثلاثة ملايين اذا اقتضى الامر. ولو سلحت مائة الف جندي بالأسلحة الحديثة لما كان للخطر الصهيوني اى وجود. ويرى مصر العسكري يتخمن بغير شك التعجيل باستكمال وسائل الدفاع من ارضها وعن ارض شقيقتها العربية، وتؤكد لهذه الشقيقتات انه لو وقع اعتداء صهيوني على واحدة منها فان مصر لا يمكن ان تقف مكتوفة اليدين، ولو كان هذا الاعتداء موجها الى المملكة الأردنية التي تعد بديها للانتين الى الصهيونيين تصالحهم على حساب الفلسطينيين النصارى المشردين الذين اجتاحت بلادهم وخربت دورهم وسلبت اموالهم. لقد قل لنا بعض انصار فكرة القسم انها فكرة قديمة، وان السوريين انفسهم كانوا يعملون ولكنهم يشعرون ان السوريين ملوا لها عندما كانوا خاضعين للسلطة الفرنسية اذ راوا فيها سبيلا للخلاص من الحكم الفرنسي وسوءاته، وكان المغفور له الملك فيصل الاول قد ترك في سوريا ذكرا طيبا عندما اعتدى عليه الفرنسيون هناك واخرجوه منها.

وكانت حركة التحرر من فرنسا من طريق الانضمام الى العراق غير مقصورة على سوريا بل كان لها انصار في لبنان. ثم جاءت الحرب العالمية وتخلصت سوريا ولبنان من الاحتلال الفرنسي، ونالا الحكم الفرنسي، ونالا استقلالهما وحريتهما، واصبحت السيف السابق واشتغل

تصريح لاجلجى بك وصرح دولة مزاحم بك للصالحين على اثر وصوله في المطر بانه من المؤمنين بأهمية التعاون الوثيق بين العراق ومصر، فهو لا يود بالخير على البلد فحسب ولكنه يعوّد بالخير كذلك على الدول العربية جميعا، وان يكون هذا التعاون كاملا لا يتوطد العلاقات الطيبة بينهما، وقد قدم دولته الى مصر هو وزميلة وزير المعارف العراقية لتحقيق هذه الغاية.

عزم باشا

وقد استقبل فخامة السيد مزاحم الباجه جي في المساء سعادة عبدالرحمن عزام باشا الامين العام لجامعة الدول العربية وادم اجتماعها اكثر من ثلث ساعة واشترك معها معالي نجيب الراوى باشا. ثم استقبل بعدها دولة جميل مردم بك رئيس الوزراء السابق.

اجتماع صلي

هذا وقد حدد فخامة نائب رئيس الوزارة العراقية، السابعة الخامسة مساء اليوم موعدا للاجتماع بمتدري الصحف

مدة الزيارة في مصر

وقد علم مندوب «المصرى» ان زيارة الوزراء العراقيين للقاهرة تستغرق حوالي اربعة ايام، وقد تعدت الى اسبوع اذا دعت المباحثات التي يقوم بها الى ذلك.

اهتمام العراق بهذه الزيارة

وجاءنا من بغداد ان الاوساط السياسية هناك تعلق اهمية كبيرة على هذه الزيارة، وتامل ان تمتدح من تقوية العلاقات بين مصر والعراق من جهة وبين الدول العربية جميعا من جهة اخرى، وازالة ما قد يكون وقع من سوء تفاهم بينها.

المسائل التي ستبحث

وتقول رساله بغداد ان من النوع ان تثار خلال هذه الزيارة مسألة الوحدة بين سوريا والعراق ومركز الجامعة العربية والامين العام، وتعديل المعاهدة الثمة بين مصر والعراق، تمهيدا لتعديل المعاهدة العراقية البريطانية.

مجلس الشيوخ

يشتمل جدول اعمال مجلس الشيوخ في اجتماعه مساء غد على اخذ الرأي عمدا بالاسماء على ثلاثة مشروعات قوانين بتأجير اراضي من املاك الدولة للجمعيات الخيرية ومناقشة تقارير اللجان عن مشروعات قوانين: الجنسية المصرية - تعديل بعض احكام اللائحة الاساسية لكلية الاداب بجامعة فؤاد الاول، انشاء جامعة محمد علي باسميوطا لللائحة الاساسية لكلية التجارة بجامعة فاروق الاول - انشاء دبلومات جديدة لكلية طب قصر العيني في جامعة فؤاد الاول.

ونظر تقرير لجنة الشؤون الدستورية عن بحث استجواب الاستاذ عبد السلام محمود بك عن اسباب خفض قيمة الجنيه المصري في تجارتي الصادر والوارد وفي التجارة المحلية من الناحية الدستورية.

اختصاصات وزارتي الاقتصاد الوطني والشؤون البلدية

عاد من الاسكندرية بعد ظهر امس معالي الاستاذ محمد محمود الوكيل بك وزير الاقتصاد الوطني. وقد توجه على اثر وصوله الى مكتبه بالوزارة واجتبت ساعات طويلة بعسند الحكيم الوفاى بك وكيل وزارة المالية والدكتور عبد المنعم القيسوني بك.

بحث علمي

وقد صرح معاليه لمندوب «المصرى» في معرض الحديث عن تطورات البحث في اختصاصات الوزارة الجديدة، بقوله ان الوزارة الجديدة - اختصاصات وزارة الاقتصاد الوطني امر يستدعي الكثير من البحث العلمي الخالص وقد استدعى الامر مباحثات رجال

الحياة الاجتماعية

شكر وزير الخارجية

محمد صلاح الدين وزير الخارجية يعلن مجزه من شكر منتهيه الكرام، وكما كان بود لو استطاع الزد عليهم فردا فردا كتابا يكتب ولقاء لقاء، لولا ضيق الوقت وتراحم الاعمال فهو يرجو منهم العذرة ولهم حسن الجزاء.

شكر وزير الدولة

يشكر الدكتور حسان ركي وزير الدولة جميع حضرات من تفضلوا بتهنئته بتوليته الوزارة، ويعتبر هذا شكرا خاصا لكل من حضراتهم.

وزير الصحة

يتقدم عبد الطيف محمود وزير الصحة بموفور الشكر لحضرات الذين تفضلوا بتهنئته لتوليته منصفه راحيا لهم جميعا كامل الصحة ساللا الله ان يوفقه لخدمة الوطن في ظل صاحب الجلالة الملك.

وبهذه المناسبة قد حدد ايام السبت والاثنين والخميس من كل اسبوع موعدا لقائته فيما بعد الساعة الثانية عشرة ظهرا.

مقابلات وزير المالية

حدد معالي وزير المالية بمقابلته حضرات الشيوخ والنواب المحترمين في ايام السابعة السادسة والثامنة من مساء يوم الاربعاء من كل اسبوع.

اما في المقابلات فيكون بتعديدها يومه سابق مراعاة لطروف العمل وكثرتها.

المعهد العالي

لعلوم المالية والتجارة اقام اتحاد طلبة المعهد مساء الخميس ١٩ الجاري حفلة مسر بدار الليسيه فرانسيه افتحتها عبد الطيف بك حسين معيبد المعهد ومجزرة ظهرت فيها روح الآوة والعطف التي يجوبها طلبة المعهد.

شكر

سعيد وفصل الله ابو واهبه يشكران حضرات المنفصلين بتهنئتهما بفوزهما بمغفوة مجلس النواب ويرجون ان يكون هذا شكرا خاصا لكل من حضراتهم.

محمد امين ابو زيد طنطاوي نائب بورد بيلد طواله لهنه ايداه يشكر ويشكر لحضرات الناخبين بتفضلهم بتأييدها بمقاعد علي ان يحصل مع العاملين لخير الوطن ويرجو الله ان يتقدم على خدمتهم ويشكر لحضرات المهنيين جميلهم.

غتهم - مصطفى زكي محمد

تورجية وممرضات وطهارة مصحة الجيرة القروية يهنئون صاحب المقام الرفيع معصية النحاس باشا ادامة الله منصفنا للشعب ونفتخرا للعدالة الاجتماعية.

التورجيات يستشفي الدمرداش يرفعن تهانيهن لرفعة الرئيس الجليل.

وهبه زكي

مصر والعراق وسوريا

يشتمل جدول اعمال مجلس الشيوخ في اجتماعه مساء غد على اخذ الرأي عمدا بالاسماء على ثلاثة مشروعات قوانين بتأجير اراضي من املاك الدولة للجمعيات الخيرية ومناقشة تقارير اللجان عن مشروعات قوانين: الجنسية المصرية - تعديل بعض احكام اللائحة الاساسية لكلية الاداب بجامعة فؤاد الاول، انشاء جامعة محمد علي باسميوطا لللائحة الاساسية لكلية التجارة بجامعة فاروق الاول - انشاء دبلومات جديدة لكلية طب قصر العيني في جامعة فؤاد الاول.

ونظر تقرير لجنة الشؤون الدستورية عن بحث استجواب الاستاذ عبد السلام محمود بك عن اسباب خفض قيمة الجنيه المصري في تجارتي الصادر والوارد وفي التجارة المحلية من الناحية الدستورية.

يتقدم عبد الطيف محمود وزير الصحة بموفور الشكر لحضرات الذين تفضلوا بتهنئته لتوليته منصفه راحيا لهم جميعا كامل الصحة ساللا الله ان يوفقه لخدمة الوطن في ظل صاحب الجلالة الملك.

وبهذه المناسبة قد حدد ايام السبت والاثنين والخميس من كل اسبوع موعدا لقائته فيما بعد الساعة الثانية عشرة ظهرا.

مقابلات وزير المالية

حدد معالي وزير المالية بمقابلته حضرات الشيوخ والنواب المحترمين في ايام السابعة السادسة والثامنة من مساء يوم الاربعاء من كل اسبوع.

اما في المقابلات فيكون بتعديدها يومه سابق مراعاة لطروف العمل وكثرتها.

المعهد العالي

لعلوم المالية والتجارة اقام اتحاد طلبة المعهد مساء الخميس ١٩ الجاري حفلة مسر بدار الليسيه فرانسيه افتحتها عبد الطيف بك حسين معيبد المعهد ومجزرة ظهرت فيها روح الآوة والعطف التي يجوبها طلبة المعهد.

شكر

سعيد وفصل الله ابو واهبه يشكران حضرات المنفصلين بتهنئتهما بفوزهما بمغفوة مجلس النواب ويرجون ان يكون هذا شكرا خاصا لكل من حضراتهم.

محمد امين ابو زيد طنطاوي نائب بورد بيلد طواله لهنه ايداه يشكر ويشكر لحضرات الناخبين بتفضلهم بتأييدها بمقاعد علي ان يحصل مع العاملين لخير الوطن ويرجو الله ان يتقدم على خدمتهم ويشكر لحضرات المهنيين جميلهم.

غتهم - مصطفى زكي محمد

تورجية وممرضات وطهارة مصحة الجيرة القروية يهنئون صاحب المقام الرفيع معصية النحاس باشا ادامة الله منصفنا للشعب ونفتخرا للعدالة الاجتماعية.

التورجيات يستشفي الدمرداش يرفعن تهانيهن لرفعة الرئيس الجليل.

وهبه زكي

اهتمام الوزارة بانشاء الطرق الصحراوية

اعداد ميزانية السكك الحديدية والبريد والمواني

ما زال معالي علي زكي العراي باشا يواصل اعادة البحث في ميزانية وزارة المواصلات مع اصحاب السعادة وكيل الوزارة ومديري مصالحها المختلفة. وقد علم مندوب «المصرى» ان ميزانية مصلحة السكك الحديدية استغرقت عند التقديرات التي سبق ان وافق عليها مجلس الادارة. اما ميزانية مصلحة الطرق والكباري فقد ادخلت عليها زيادة كبيرة لمواجهة المشروعات التي اعدها مصلحة الطرق من ناحية ولجنة دراسة شؤون الطرق الصحراوية من جهة اخرى.

اقامة الطرق الصحراوية

وقد تحدث سعادة عبدالرحمن عزام بك رئيس لجنة الطرق الصحراوية الى مندوب «المصرى» في هذا الصدد، فقال: ان الوزارة - مستطاب اكبر ما يمكن لوزارة المالية اعتداه في هذا الصدد، نظرا لاعمية اقامة الطرق الصحراوية بتوسع خاص لمشروعات التاج والتعدين الحيوية بالنسبة لمصر، علاوة على ربط الجهات المتفرقة من البلاد ببعضها ببعض خدمة لشئون النقل. ومن اهم الطرق التي اقترحتها اللجنة وادرجت مشروعاتها في ميزانية السنة المالية الجديدة، طريق الواحات الخارجية - اسبوط، وطريق واصل واخمين الصحراوية والداخلية، وطريق القاهرة - الواحات البحرية، وطريق طريق السويس - التلاني الذي يمر براس غارب على البحر الاحمر وطريق السويس - ابو زينة، وهو يمر بالطور، وطريق سقاجه

مصر والعراق وسوريا

يشتمل جدول اعمال مجلس الشيوخ في اجتماعه مساء غد على اخذ الرأي عمدا بالاسماء على ثلاثة مشروعات قوانين بتأجير اراضي من املاك الدولة للجمعيات الخيرية ومناقشة تقارير اللجان عن مشروعات قوانين: الجنسية المصرية - تعديل بعض احكام اللائحة الاساسية لكلية الاداب بجامعة فؤاد الاول، انشاء جامعة محمد علي باسميوطا لللائحة الاساسية لكلية التجارة بجامعة فاروق الاول - انشاء دبلومات جديدة لكلية طب قصر العيني في جامعة فؤاد الاول.

ونظر تقرير لجنة الشؤون الدستورية عن بحث استجواب الاستاذ عبد السلام محمود بك عن اسباب خفض قيمة الجنيه المصري في تجارتي الصادر والوارد وفي التجارة المحلية من الناحية الدستورية.

يتقدم عبد الطيف محمود وزير الصحة بموفور الشكر لحضرات الذين تفضلوا بتهنئته لتوليته منصفه راحيا لهم جميعا كامل الصحة ساللا الله ان يوفقه لخدمة الوطن في ظل صاحب الجلالة الملك.

وبهذه المناسبة قد حدد ايام السبت والاثنين والخميس من كل اسبوع موعدا لقائته فيما بعد الساعة الثانية عشرة ظهرا.

مقابلات وزير المالية

حدد معالي وزير المالية بمقابلته حضرات الشيوخ والنواب المحترمين في ايام السابعة السادسة والثامنة من مساء يوم الاربعاء من كل اسبوع.

اما في المقابلات فيكون بتعديدها يومه سابق مراعاة لطروف العمل وكثرتها.

المعهد العالي

لعلوم المالية والتجارة اقام اتحاد طلبة المعهد مساء الخميس ١٩ الجاري حفلة مسر بدار الليسيه فرانسيه افتحتها عبد الطيف بك حسين معيبد المعهد ومجزرة ظهرت فيها روح الآوة والعطف التي يجوبها طلبة المعهد.

شكر

سعيد وفصل الله ابو واهبه يشكران حضرات المنفصلين بتهنئتهما بفوزهما بمغفوة مجلس النواب ويرجون ان يكون هذا شكرا خاصا لكل من حضراتهم.

محمد امين ابو زيد طنطاوي نائب بورد بيلد طواله لهنه ايداه يشكر ويشكر لحضرات الناخبين بتفضلهم بتأييدها بمقاعد علي ان يحصل مع العاملين لخير الوطن ويرجو الله ان يتقدم على خدمتهم ويشكر لحضرات المهنيين جميلهم.

غتهم - مصطفى زكي محمد

تورجية وممرضات وطهارة مصحة الجيرة القروية يهنئون صاحب المقام الرفيع معصية النحاس باشا ادامة الله منصفنا للشعب ونفتخرا للعدالة الاجتماعية.

التورجيات يستشفي الدمرداش يرفعن تهانيهن لرفعة الرئيس الجليل.

وهبه زكي

اهتمام الوزارة بانشاء الطرق الصحراوية

اعداد ميزانية السكك الحديدية والبريد والمواني

ما زال معالي علي زكي العراي باشا يواصل اعادة البحث في ميزانية وزارة المواصلات مع اصحاب السعادة وكيل الوزارة ومديري مصالحها المختلفة. وقد علم مندوب «المصرى» ان ميزانية مصلحة السكك الحديدية استغرقت عند التقديرات التي سبق ان وافق عليها مجلس الادارة. اما ميزانية مصلحة الطرق والكباري فقد ادخلت عليها زيادة كبيرة لمواجهة المشروعات التي اعدها مصلحة الطرق من ناحية ولجنة دراسة شؤون الطرق الصحراوية من جهة اخرى.

اقامة الطرق الصحراوية

وقد تحدث سعادة عبدالرحمن عزام بك رئيس لجنة الطرق الصحراوية الى مندوب «المصرى» في هذا الصدد، فقال: ان الوزارة - مستطاب اكبر ما يمكن لوزارة المالية اعتداه في هذا الصدد، نظرا لاعمية اقامة الطرق الصحراوية بتوسع خاص لمشروعات التاج والتعدين الحيوية بالنسبة لمصر، علاوة على ربط الجهات المتفرقة من البلاد ببعضها ببعض خدمة لشئون النقل. ومن اهم الطرق التي اقترحتها اللجنة وادرجت مشروعاتها في ميزانية السنة المالية الجديدة، طريق الواحات الخارجية - اسبوط، وطريق واصل واخمين الصحراوية والداخلية، وطريق القاهرة - الواحات البحرية، وطريق طريق السويس - التلاني الذي يمر براس غارب على البحر الاحمر وطريق السويس - ابو زينة، وهو يمر بالطور، وطريق سقاجه

بشرى للمزارعين

وصلت اخيرا..

الاسمدة البوتاسية

استعملها الآن.

في شمس التواكر والواكر والحاصل يضمن لك، محبلا غزيرا وربما وفيرا

شركة البوتاس الالزاسية

توزيع: ابنارسك اند باهل

بشرى للمزارعين

وصلت اخيرا..

الاسمدة البوتاسية

استعملها الآن.

في شمس التواكر والواكر والحاصل يضمن لك، محبلا غزيرا وربما وفيرا

شركة البوتاس الالزاسية

توزيع: ابنارسك اند باهل

تحويل المكاتب الصحية

الى مجموعات صحية كاملة

استقر الرأي في وزارة الصحة على تحويل المكاتب الصحية الشاملة التي كانت قد انشئت من بضع سنين على نظام خاص الى مجموعات صحية على ان لا يزيد تكاليف الانشاء عن خمسة عشر الف جنيه وعلى ان تلحق شاملة للمجموعات المذكورة اي نوع من المجموعات المذكورة تتسع من ٢٠ الى ٢٤ سريرا قابلة للزيادة الى ٥٠ سريرا او مركزا لرعاية الطفل والولادة وعيادة خارجية عامة تخدم ايضا امراض الجنوطة.

ولقد ذكر «المصرى» امس ان وزارة الصحة بعد ان درست مواقع ما بين ربات ان يكون التوزيع تابعاً لتوزيع الدوائر الانتخابية الذي عمل اخيرا وذلك لان الدوائر المذكورة قسمت بلكل قطر الى مجموعات من السكان تبلغ حوالي خمسين الف نسمة لكل مجموعة وروى في ذلك التقسيم الوضع الجغرافي والطبيعي بحيث تكون المواصلات داخل كل دائرة سهلة ميسورة

تحويل المكاتب الصحية

الى مجموعات صحية كاملة

استقر الرأي في وزارة الصحة على تحويل المكاتب الصحية الشاملة التي كانت قد انشئت من بضع سنين على نظام خاص الى مجموعات صحية على ان لا يزيد تكاليف الانشاء عن خمسة عشر الف جنيه وعلى ان تلحق شاملة للمجموعات المذكورة اي نوع من المجموعات المذكورة تتسع من ٢٠ الى ٢٤ سريرا قابلة للزيادة الى ٥٠ سريرا او مركزا لرعاية الطفل والولادة وعيادة خارجية عامة تخدم ايضا امراض الجنوطة.

ولقد ذكر «المصرى» امس ان وزارة الصحة بعد ان درست مواقع ما بين ربات ان يكون التوزيع تابعاً لتوزيع الدوائر الانتخابية الذي عمل اخيرا وذلك لان الدوائر المذكورة قسمت بلكل قطر الى مجموعات من السكان تبلغ حوالي خمسين الف نسمة لكل مجموعة وروى في ذلك التقسيم الوضع الجغرافي والطبيعي بحيث تكون المواصلات داخل كل دائرة سهلة ميسورة

سيارة رينو ١٩٥٠

اقتصارية.

مرحبة.

جميلة.

٤ مقاعد - ٤ ابواب - ٢٠٠ كيلو بالمليحة - ٩٠ كيلو الساعة الثمن ٢٤٨ جنيها مصري

الكلاء بالقطر المصري: ج. ابنرخت: رقم ٢ شارع معروف - ت ٥٩٩٠٢ - ٤ صالة الرمي: رقم ٥ شارع نصر النيل الورشة ومطبخ الخدمة: شارع ساحل الغلال ت ٥٩٩٠٢ - (س ت ١٤٢)

سيارة رينو ١٩٥٠

اقتصارية.

مرحبة.

جميلة.

٤ مقاعد - ٤ ابواب - ٢٠٠ كيلو بالمليحة - ٩٠ كيلو الساعة الثمن ٢٤٨ جنيها مصري

الكلاء بالقطر المصري: ج. ابنرخت: رقم ٢ شارع معروف - ت ٥٩٩٠٢ - ٤ صالة الرمي: رقم ٥ شارع نصر النيل الورشة ومطبخ الخدمة: شارع ساحل الغلال ت ٥٩٩٠٢ - (س ت ١٤٢)

٦ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

تعب على ساحل المملكة المصرية دباح
أغرية تديفة نتج الطبار ، وفي الداخل
تكون الرجاج معتدلة ، لم تستد فيعاجيد ،
وتظهر بعض السحاب العازل والتموسط ،
ويحتدل ان نطير السماء ، قليلا اليوم على
الساحل ، وتنتهي فترة الليل ، السائلة ،
ويصل الجو ال البرودة قليلا ابتداء من
اليوم

في القاهرة	في الجسر	معرض مطروح
١٨	٦	الاسكندرية
١٨	١٠	دمياط
٢٠	٧	بورسعيد
٢٠	١١	السويس
٢٣	٧	القاهرة
٢٣	٨	حلوان
٢١	٨	المنيا
٢٣	٢	السيوط
٢٣	٠٠	الاقصر
٢١	٧	اسوان
٠٠	١٠	

[illegible]

اللاهى

مسرح الرندي - سوف تجيب الرندي
رواية من رواية ست
أولاد الرندي - سوف تجيب الرندي
استغرافية ٣٠ رافعة سرفه وازوية
كازينو الكواكب - سوف تجيب الرندي
لوحات فنية استغرافية - كياره
كازينو اورا - الكلاوي ورفقه
الكسار - عيادفني العبد
مطم الكورسول - ٢٢٢٠٧ - عشاء
ورضي واستغرافية

[illegible]

لندن في ٢١ - ٢٠ - ١٩٨١ : باذاع واذيع موسكو اليوم ان مسيو وزير خارجية الحكومة الشيوعية الصينية قد وصل الى موسكو ، والتمس الا ان يستشير في لندن ان قد جاءه مسيو بيس وفد من الحكومة الشعبية الصينية الجديدة في بكين ، وانه صرح للروس بقوله : « انه ليست هناك قوة في العالم تطيح ان تحول دون سيروادتنا العظيمين جنباً الى جنب طريق التقدم »

[illegible][illegible]

الدوري العام لكرة القدم أربع
في مباريات عامة كلها تصير ثمانية
بالنسبة للفرق التي منيت

[illegible]

كنت منذ قريب في نادي
التجارة الملكي اشترك في تكريم
ثلاثة من الزملاء خريجي كلية
التجارة بتبنيهم توليهم مناصب

حضر في الدولة وهم عبد العزيز بن ناصر بن كميل ووزارة المالية وعبد الحميد حسن بن كميل ووزارة الجازة ويعني نور بن خير مصرف في السودان، ومن قبلهم نولي عبد الله باطلة بن كالة ووزارة التجارة وعبد الحليم العمري بن كالة ووزارة المالية، فقلت في نفسي «جيدا لو تعاون هؤلاء جميعا على تنفيذ ما درسوه في كلية التجارة من مبادئ علمية للنظر، وإذا ما أخذوا جدوا

محققانها بحيث يمكن أن يرسل طلبا إلى جهة حكومية أن يتلقى عليه أو يعرف ما تم تحقيقه أو في الأقل القليل يعثر له على اثره أو العمل في مصالح الحكومة لا يزال يسر على ما كان عليه منذ قرون مضى، وذلك بغض طبعه من المواطنين من انصاف المتعلمين لا تزال اله الغلبة على الدواوين بحكم اقميتها وسعيا للتواصل إلى حجب الجبل الجديد من انظار رؤساءه !

حاجة لحضرتهم إلا أن يكون في الحكم رئيس كسبر بحري الإزراق على إقراله ومربديه ، رئيس لا يقدر أمره تعيين الموظف لأن له وظيفه خالصة ، وإنما يصدره بأشاء الوظيفة لأن لها شاعلا خالصة . وهكذا يتراكم الموظفون دون عمل ، فإذا لم يجد أحدهم عملًا تطلق على عمل ، فيصبح العمل البط معقدا .

تصبح المحسوب الجديد ، يتألف الجاني للخطر في الأمر ، ولكن كما نرى ماتت فيه وتشتغل وتنتهي لأن الأهواء تحور مهمتها ، وتضع في اختصاصاتها ، فتطلب إعاضها البسط ، والتبسط

فيها ممكن ، فيؤول الكيان كله إلى زوال .

هذه الروح التي تتولد الرؤساء في تعيين الموظفين تتسولي عليهم عند تقرير تبعية المصالح الحكومية للوزارات . فلهذه

فرصة لتصبح الأوضاع
فرصة يمكن فيها إعادة النظر في
اختصاصات الوزارات جميعها

حافظوا على عيونكم باستعمال

قطرة سيمون

لنفاذ البهيمية والحبريم والأردمار المزمنة التي تشبه الحرقان والدموع وضعف النظر

ماكنات النجارة "وادكن"

مشاريع - مبنية - سفار - دبره - رابره وثقار - ماكينة لسان

مفروضة حاليا في صنع بيع

الشركة الهندسية للشرق الأوسط

الوكلاء الوحيدون في مصر والسودان

١٣ شارع محمد الزمراني - قطرة الزمراني سابقا - بالقاهرة

٩٩٤٤ - ٧٧٤٤





ما أجمل الوفاء في النساء

وما أحل الحياة في ظل المرأة
الأيمة الكريمة ، التي تعرف
قنصرها وماكانها في المجتمع ولا
تتعداه ، وما أهنأ العيش مع
المرأة الشريفة التي لا تمنع
مرارة الأيام عزمها ، ولا تضعف
كوارث الأيام عزمها ، ولا
تزعزع أحداث الدهر أيمانها ،
ولا تستجيب لنداء الشيطان
عندما يحاول التفرير بها ،
تلك المرأة التي تغني زهرة
العمر في خدمة زوجها
وأولادها ، وتكرس حياتها في
العمل على أمانه روح التودد
والكثافة والتألف بين أبنائها ،
مضحية في سبيل تأديبة
رسالتها في الحياة بصحتها
وشبابها بل ودينع عمرها ،
والمرأة مائسة على المجتمع
وحسرات ، قلما توفر فيها
نحن الرجال ، ولعل في المأساة
العالمية ما يثبت أن الوفاء
والمرأة الشريفة صنوان
يقترقان

مسألة تخضعت عن تشريد أسرة وفاة الرحم زوجي الكونستانتل ابراهيم أحمد يوسف الذي استشهد بتاريخ ٢٠ أكتوبر سنة ١٩٤٩ ، أثناء قيامه بواجبه الرسمى باعمال الردود بمرکز منيا القمح بمديرية الشرقية وذهب ضحية واجبه وقلده ، واصبح مصرنا في كف القتل ، واتى يا سيدى اشعر باطشنان بعدما بنست من كثرة ما ارسلته من شكايات في عهد الوزارة الماضية ، واتى عطشنة تمام الاطمئنان بالى وامثالى ستكون في مامن طيب بفضل رجال حكومة الوفد الرشيدة وبما لرعيهم الامة في قولنا من ربحا ايمان .. وما دفعنى لان اكتب اليك بهذه الرسالة الا حاجتى الشديدة الى صرف التعويض الذى تقرره ، و لا مورد اذ ليس لى دخل ولا مورد رزق آخر ولم تصرف لى الامر الحكومة شيئا حتى الان الامر الذى اضطرني لان اطرق بابكم راجى الاشارة الى موضوعى واتى ايقظ مما اتى فيه من فقر حاجة ..

هذه هي ماسة السيدة
فوزية اسماعيل جوده
المشورة ، وهي ماسة
تكتب بها سيدة كريمة مفيقة
شريفة ، و قبة أمينة ، ظلت
منذ أكتوبر الماضي حتى اليوم
نعاني شطف الماي و مرارة
الحرمان هي وأطفالها ، تلك
السيدة التي عاندها الاقبال ،
وأغلل امرها في العهد السابق ،
ولم يصر لها مكافأة او
تعويضاً ، لأن ، رغم ما هي
فيه من بؤس وشقاء واليوم
نضع هذه المسألة بين يدي
مكاتب وزير الداخلية الذي
عناي دائماً بصير المالبسين
وسندا للتكوين

محمود يوسف



شركة بواخرا البوسنة
مقرها في
مطابقه
الانكسنة - مريليا - جنوة - والانكسنة - بيروت
عراق الحرة الفخمة
"الملك محمد فاولو"
مقرها في
الانكسنة - بيروت - امستردام
والانكسنة - بيروت - امستردام
مقرها في
الانكسنة - بيروت - امستردام
والانكسنة - بيروت - امستردام
مقرها في
الانكسنة - بيروت - امستردام
والانكسنة - بيروت - امستردام

مقالتي بأية عن انقراض الساجية

لا يبعد ان تخلفني فيقة ودون توقع ، فارة من فارات الدنيا كافيها مثلا ، فقد حدث قبل التاريخ ان اختفت من الوجود الفرة باكلها ، وثلاثت معها في العدم ، حضرات عظيمه ، وسكان كثرا يعمون بملايين الملايين ، وذلك لمرامل طبيعية شاذة طرات فجأة على الحياة ، فبدلتها تبديلا عظيما ولا يبعد كذلك ، ان تختفي الشربة لك الفارة المظفودة في العدم المظفودة تحت اكوامه الرهيبة .

البرفيوز انه لو قدر الناس
الذين عاشوا قبلنا
ان يستعملوا هذه
الغارة كالمكبرة وللفرجاير،
لا عانت اوروبا ولنا عاني
العمال اليوم ازمة في الطعام
والتنويم !!

التلجبة (انتركيا) سنة
ملايين ميل مربع لم يتكشف
منها شيء الى ان عثر
ساحتها الشاسعة .
ومعلوماتنا من هذه القارات
مغموضا عما نعرفه من القمر
ولم تخط لها خريطة واحدة
حتى اليوم
ولم يولد على ارض هذه
القارة الا طفلة واحدة .
واسمها (انتركياكاسيغا)
ولقد فتحت بينها لاول مرة
على روضة التلوج في يناير عام
١٩٥٥ .

١٩٨٨
وتلك بعض قطع تلجية
يبلغ عمرها ٦٠ مليون عام
ويبلغ سمك الطبقة الجليدية
٤.٠٠٠ قدم ولكنها تبلغ في
بعض المناطق ميلا ونصف ميل
ويعتقد المهندس الأمريكي
هـ. برون ان القبة الغربية
اذا قدر لها ان تحطم هذه
القارة الجليدية فان الارض
ستفقد ثورتها وتحل بها
اعظم كارثة
ولكن فعل القنابل الغربية
ان يجدي هناك ابدا حتى ولو
امكنها ان تولد حارقة قدرها
مليون درجة فهرنهايت لان
الجليد لو ذاب فانه يستجمد
مرة اخرى في ثلاث ساعات .
وقد حاول الفيسفوس بالمر
وهو من علماء اربيقا الجليدية
ان يقنع الامم المتحدة باتخاذ
هذه القارة الثلجية كفرنجايد
لحفظ الطعام .



الافعال التركية
في شوارع
بندر

نيزوه - لمراسل المصري -
 ان المستولين بمجلس قروي
 نيزوه لا يعيرون مصلحة
 اهلها وسكانها اهتماما ، بل
 هم عنهم غافلون ، حتى خرج
 الامام والسكان بالشكوى المرة
 من هذا الاحمال الشنيع الذي
 يتصارص والصلصة العامة
 والرسالة التي انتفى من اهلها
 هذا المجلس ، فان الاحوال
 لا تزال في الفساروع والميادين
 راكدة ما جعل الاعمال العامة
 والحاجة معلقة ، ولما استاء
 بعض اعضاء المجلس المذكورمن
 حالة البلد القذرة ، ولما لسمو
 من المستولين فيه على تضاربهم
 في هذا الاحمال قدموا استقالاتهم
 احتجاجا على ذلك
 ولا شك ان تراكم الاحوال
 في جميع أنحاء البندر أصبح
 حالاً بين المرفطين والطلبة
 ورجال الاعمال وبين تأدية
 أعمالهم ، وحتى المصلين لم
 يتمكنوا من أداء فريضة الصلاة
 بالمساجد لعدم استطاعتهم
 الوصول إليها
 أين المستولون من رجال
 المجلس القروي ... أهم تاملون؟
 أم في غفلة عما يعانيه أهل
 البندر وسكانه ؟؟

موقف الجامعة في مصر
من خريجي المعاهد العليا

كانت المعاهد العليا الفنية،
للعلوم المالية والتجارية
والهندسة والزراعة ، محل
بحث ولاه الامور في وزارة
المعارف في السهور الأخيرة .
وكان البحث يدور حول
العمل على استقرار هذه
المعاهد بعد ان امت فترة
التجربة بنجاح كامل وتأكد
للوزارة ان اقدامها قد
رسخت وان صحتها قد ذاع
وبينوا ان الله يريد بهذه
المعاهد خيرا بتولية منشئها
ومؤسسها معالي الدكتور
طه حسين كل امور وزارة
المعارف .

ففي سنة ١٩٤٢ تبين
لمعالي نجيب باشا الهلالي
وزير المعارف وقتذاك
ولساعده الايبس ومستشاره
الفني الدكتور طه حسين بك
ان في البلاد تطورات سريعة
في مجايد التجارة والصناعة
والزراعة وانه من المتعين على
وزارة المعارف ان تعد لها
شبابا ذوي ثقافة عالية علمية
وعملية ، وكان المفروض ان
تعدل كليات الجامعة في برامجها
وخططها الى هذا الفراغ
ولكنها لات ان تلتصق بطلوعها
الفتاق التقليدي فلم تجد
الوزارة مخرجاً من انشاء
لك المعاهد

ولقد حرصت الوزارة منذ
اليوم الاول على ان تكون هذه
المعاهد في مستوى الكليات
الجامعية علميا وماليا وادبيا ،
فما عالى الدكتور طه حسين
بك ان تسمى الشهادة النهائية
لهذه المعاهد «بالبيكالوريوس»
ولقب رئيس كل معهد بلقب
«المعيد» ، واشهر بتفصيل
هذه التدرج في التعليم
على اساندة واساندة مساعدين
ومدرسين ومعيدين . . . اشار
معاليه بكل وهو الجامعي
القديم بل يحسد ان تلك

المدة ب طريق مهد بل كثيرا
ما وجدت في هذا الطريق
عقبات مادية ومعنوية هنا
وهناك . . . على ان بعد ان
لست الوزارة نجاح المعاهد
بشكل واضح لا يبيّن التشكك
فيها رات أخيراً ان تطالب
لهيئات التدريس في هذه
المعاهد بنفس الكادر المالي
المطبق في الجامعة ، ولما لي
الوزير الأسبق ، تأشير في هذا
الموضوع ، كما ان معالي
الوزير السابق قد اعلى
موافقته على هذا الرأي
والان وقد عاد معالي الدكتور
طه حسين بك في وزارة
المعارف فانا نسلمه الالة
التي وضعها باقتنا ،
نسلمه المعاهد الفنية التي
اسسها وقد رسخت اقدامها
وذاع صيتها واصبحت كائنا
عليها مشروفا له مراه
واهداه ، واني لاستاذن معاليه
في القول بان التجربة قد نجحت
الى ابعاد حد ما من حق هذا
المعاهد الآن ان تطالب
باستقرارها من جميع الوجوه .
ويسود ان رغبة الاساندة
والطبية قد اجتمعت على ان
افضل وسيلة لاستقرار هذه
المعاهد هي ان تؤسس منها
جامعة ثانية بالغامرة . . . ولن
تكون الجامعة الجديدة نسخة
من جامعة فؤاد فقد اصبح
ملاشك فيه ان للمعاهد
طابعها الخاص وخطتها
الخاصة وقد تحتج في ضوء
ذلك الطابع وهذه الخطط ،
وما يسر تنفيذ هذه الرغبة
ان الوزارة قد وضعت مشروع
ميزانيتها ميزانيات مرضية
لهذه المعاهد بل يكون هناك
عبء مالي كبير جديد .
والتي لاشرف برقع هذه
رأيت لمعالي الوزير

محمد كامل الحاروي
رئيس قسم الحاسبة
بالمعهد العالي للعلوم المالية

الفراوى ولا يقل . . . على الاقل -
تفهم الفروح الجامعية من
الاستاذ الفزاوى واعنى به
حضرة صاحب الامم الدكتور
طه حسين . . . فهدا
الموضوع اذا في الاقل القليل
ليس محل اجتماع بين
الجامعيين

اما عن عدم قبول الجامعة
لخريجي المعاهد في الدراسات
العليا فاني استطيع الاستاذ
الفزاوى ان اقول ان هذا
الموقف لا يتفق بتاتا مع ماهو
معروف عن الرسالة الجامعة .
فخريج المعاهد قد درسوا
اربع سنوات . بعد حصولهم
على التوجيهات دراسة نظرية
عملية على ايدى اساتذة لهم
ماضهم الطويل في التدريس
ولهم تجاربهم العملية ولهم
مؤلفاتهم التي كثيرا ما تستخدم
في الكليات الجامعية نفسها .
ثم انهم بعد هذا قد اجتازوا
امتحانات بتقرر حضرات
المحتجين الخارجيين انها على
وجه العموم ارفع مستوى
من امتحانات البكالوريوس في
الكليات القابلة . . . ولقد اودت
المعاهد من خريجيها مشات
الى امريكا والجنرا ، فلم يقل
لهم الجامعات الامريكية ما قوله
بل الجامعة المصرية بل بعتت
امرهم بشا موشوعيا

فاستعرضت برامج دراستهم
واختبرتهم اختبارات عامة ،
وكانت نتيجة كل هذا مشرفة
للتعليم الفني المصري قبلتهم
للدراسة العليا مباشرة ،
ويستطيع حضرة الاستاذ
الفزاوى ان يرجع الى ملفات
ادارة المعتات ليقرا بنفسه
شهادة تلك الجامعات في هؤلاء
الجموعين .

اليس عجيبا بعد هذا ،
وامام هذا ، ان تقف الجامعة
المصرية هذا الموقف من خريجي
المعاهد ؟ . . . انني اتمن ان
يدبر المخطون هذا الامر

الأفاضل جامعة لا تستخدم
الآفاق الجامعات ، كل هذا
حتى لا يشعر طلاب المعهد
بأي نقص ، شكوى من زملائهم
طلاب الكليات
تفهمت المعهد وسألتها
منذ الساعة الأولى فوضعت
البرامج العالية المناسبة
جسدت لكل مادة وثيقة

الوقت الكافي لتدريسها نظريا
وعلاوة تطبيقات عملية عليها
.. وهذا ما يختلف فيه
المعاهد من الكليات . فالمعاهد
تدرس جميع المواضيع على
الأول - التي تدرس نظريا
في الكليات وتزيد على ذلك

أعضاء، تطبيقات عملية كثيرة على كل ما يعطى - وهذا أمر لم تستطع الكتاب مجاراة المعاهد فيه

ولقد خرجت المعاهد من الإن اريم قذفات، وكان معظم المتحئين الخارجيين في امتحان السكاكوريوس هم منهنهم المتحئين الخارجيين في امتحان السكاكوريوس في الكليات - ثم ان الخريجين قد انتشروا في مصالح الحكومة المدنية والشركات الكبرى بعد تلبية امتحانات سابقة - فلن كان حتى الآن في شك من تفوق - ولا قوت نجاح - خريجي هذه المعاهد فليرجع الى تقارير حضرات المتحئين الخارجيين وكلمهم من كبار رجال الدولة والامعال . . .

والى نتائج امتحانات الشركات ثم الى شهادة مدرسي هذه الشركات في مزاها وهؤلاء يدفعني الى كتابة هذا ان الاستاذ الغزالي الاستاذ الاستاذ بكافة العلوم بجامعة قاروق كان قد كتب منذ ايام مقالا بعنوان « قلق في محيط التعليم » فعرض في لهذه المعاهد وسخر من استخدام اوراق والسمات الجامعة

الاستاذ اكد في مقالة ان السكاكوريوس - المعهد المال - للعلوم المالية والتجارة مثلا لم تشفع لاجلها - وان

لست تشفع بما ما لاجلها - وان لست ٥٠ بمعهد الداب ا. د. دراسات علما تقوم بها الجامعة

لقد سبق ان ذكرت ان الله اشبار تنطق هذه السمات الجامعة في المعاهد هو كى حامي اقدم عهدا بالجامعة في الاستاذ

العلوم المالية والتجارة هو المعهد الوحيد في مصر الذى يخرج طلبا في السكاكوريوس بعد دراسة موضوع الضرائب ودراسة مستفيضة علمية وتطبيقية في الستين اعلمية والرابعة، وان هناك بين اوراق الامتحان ورقة للضرائب مدتها ثلاث ساعات في السنة الثالثة ومنها في امتحان السكاكوريوس وان المتحن الخارجى لهذه المادة هو الماحضره صاحب الغرة المدير العام لمصلحة الضرائب . . . ففي شرعة من اذا يحرم هذا الطالب من الالتحاق بمعهد الضرائب في جامعة قاروق الا والا يزيد الحجب اذا علم ان نصيب الضرائب في الكلية لا يزيد على بضع محاضرات وانه ليس لهذا الموضوع هناك ورقة خاصة الا وبعد فلتنى الوجه الى عمالى الدكتور طه حسين بك وزير المعارف محيا ومثنا . ولى لاساذن معاليه في القول بان هذه المعاهد قد استست في عهده تم ترك وزارة المعارف في سنة ١٩٤٤ وقد وضع - المعاهد - امالة في انشاء قمتلنا جادين على التوضي بها والوصول بها الى الهدف المنشود . ولقد افر حضرات اصحاب المعالى الوزراء الذين تعاقبوا على وزارة المعارف مبدا وجود هذه المعاهد وضجعوا حتى ان احدهم قد كون لجنة رسمية لبحث موضوع عصر الحاجة التجارية في المعهد العالي للعلوم المالية ومعمر كلية التجارة في العلوم الاقتصادية والبائية - وللا قيام اعتراضات شكلية لنقد هذا الراى . الا ان المعاهد لم تسر طوال تلك

٢٢ ومع ذلك فان راديو صوت أمريكا الذى خصص منه حوالى شهر - جزأ من برامجه للذاعة باللغة العربية - وأقام الشروغ على حقله فيها الرئيس ترومان وكبار رجال العرب في أمريكا - أصر على أن ينتشر فرصة عبد جلوس جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ليحتفل به ، وعليه طلب مستر ارثيباله روزفلت مدير القسم العربى ، وأيدعه مستر كيدمت روزفلت (وهما الوطنان الوحيدان في راديو صوت أمريكا) اللذان لا يدينان بالبيادى الصهيونية ولا يعطفان عليها) - طليا من سعادة الشيخ اسعد السعود سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن أن يسافر الى نيويورك يوم ٧ يناير احمال ليسجيل كلمة يوجهها الى العالم العربى بهذه المناسبة

وسجل سعادته كلمة اشار فيها الى التقدم الذى احرزته المملكة العربية السعودية في السنوات الخمس والعشرين التى انقضت على تولي جلالة المعاهل السعدى الحكم فيها وقال

« ان السعاده السعودية بوشطن لم تقم في الستين الاخيره بة احتفالات رسمية بهذه المناسبة السعيدة بتاعه تطليات جلالة المعاهل السعدى الخاصة . . . والسبب في هذا يعود الى مايعانيه أبناء فلسطين العربية الشقيقين من بؤس وشقاء نتيجة للاحتداد الظالم عليهم » ومن أجل السبب نفسه

إعداد عشر مائة للبيت الأبيض
تحتوي وسائل المراجعة والتدقيق

نيويورك ٢١ - و. ١٠ ع - تصنع الآن عشر سيارات للبيت
بيض لتكون تحت امر الرئيس نرومان وكبير رجال السياسة
وسين .
وقد ادخلت على طراز عادية نحسينات حديثة ككلاء ادائها
للعندنية الداخلية بمادة ذهبية بدلا من معدن الكروم الذي كان
يستخدم قبل الآن وتجهيزها بمغنيبة تحوي مختلف ادوات
الزينة والتجميل ومكتب صغير يحوي الاوراق والكتب ومسترلها
وسيكون سقف السيارة مرتفعا حتى لا يضيق لايدي
القيادات العالية، وسيكون بداخل هذه السيارات الضخمة لاثاث
مطلان اضافيان ، وستكون تسع منها مغلقة والعاشرة قابلة للكشف
وتعتبر هذه السيارات بأن لها سلمين جانبيين منعاصيصا
وقوف حراس الرئيس من رجال الجيش المدني عليها وستحوي
مدفأة وادوية للجباليسين في القاعد الامامية ومثلها للجباليس
في القاعد الخلفية واجراسا للاتصال الداخلي والتحدث الى
السلطان .
وستقوم رجال البوليس السري بتركيب بعض اجهزة
ادوية، في الحجرة القصيرة في بعض هذه السيارات

سُيْلَةُ الْعَهْلِ السَّعُودِي

ماتفعله محطة الإذاعة البريطانية
والاعتقاد السائد أن النفوذ
الصهيوني في راديو « صوت
أمريكا » هو الذي جلبنا بمسئ

التي حشدت هذه القوة ، وإن مثل هذه الحوادث الخطيرة ستكرّر ، فإن هذين المستويين وغيرهما من مخططات القسم العربي - بما فيه المظوفون العرب أنفسهم - يخشون محاولات القبعين الصهيونيين ، ولهذا «يفسرون» في كثير من

تلك أمثلة موجزة - وغيرها - لكثير من الجوانب التي توضح كيف أن الفلسطينيين الناجين من خطر المأساة في هذا التطعيم بل على العكس ذلك يستطيعون أن يقولوا إنهم يعيشون في المأوى من خطر الموت. والوقاية لا تقل عن خمس سنوات. وهي نتيجة طبية فيستدعي الكثير من التفاتات أخرى.

على أن معظمهم من السكان الذين تراوحت أعمارهم من ستة إلى عشرة سنين وسيتنصر التطعيم على أن لا يمتنع عنه أحد من الأطفال أو من كانت أعمارهم من خمسة إلى عشرة سنين. وهذا النوع

ولقد فتحت مئذنها لأول مرة
على رؤية التلوج في يناير عام
١٩٤٨ ..
وهناك بعض قطع تلجية
بلغ عمرها ٦٠ مليون عام
تبلغ من الطبقة الجليدية

٤٠٠٠ قدم ولكنها تبلغ في
 بعض المناطق ميلا ونصف ميل
 ويعتقد المهندس الأمريكي
 هـ. بيرون ان القنبلة الذرية
 اذا قدر لها ان تحطم هذه
 القارة الجليدية فان الارض
 ستفقد زوارتها وتحل بها
 اعظم كارثة
 ولكن فعل القنابل الذرية
 لن يجدي هناك أبدا حتى ولو
 امكنها ان تولد حراقة قدرها
 مليون درجة فهرنهايت لان
 الجليد لو ذاب فانه سينجمد
 مرة اخرى في ثلاث ساعات
 وقد حاول الفيزيوس بالسر
 وهو من علماء افرقييا الجنوبية
 ان ينعن الامم المتحدة باتخاذ
 هذه القارة الثلجية كقبر جادير
 لجنود العالم

تأمير أمريكا يحتفل بعيد ميلاد

صوت أمريكا لم توافق عليها
فجذبتنا !

وقضت مصدر ادبوعاسيا
امريكا ف الحاد ف قال

وأذيعت الكلمة في اليوم
ثاني وفوجي، السفير ورجال
سفارة السعودية يحذف هذه
مفردات الأخيرة من الكلمة !
ولما احتج السفير قيل
سعادته ان الرقابة في راديو

التطعيم ضد الدرن

كما يانت اثاره في مناسبات عجيبة حتى تعرض اطفال احدى المدارس لصدى من استاذ بها اسبابه درن معاق. فظهرت اعراض السبل على عدد من الاطفال الذين لم يأخذوا

الطعم . أما الذين اسندهم الحظ وكان قد تم تطعيمهم فلم يظهر المرض على طفل واحد منهم . وكذلك بان اثر هذا التطعيم بشكل عام في الترويج اذ عندما قامت الحرب العالمية الاخرى . كان كثير من اهلها قد تم تطعيمهم ضد الدرن . ففحص بشكل واضح عدد الاصابات والوفيات من الدرن ورغم ما كان يعانيه اهلها اذ كان من قلة الغذاء وسوء العيش هذا اذا قارنا ذلك بحالة اية دولة اخرى مسالمة لم تنكب اهلها بولت الحرب .

جامعة في مصر
بجى المعاهد العليا

ي ولا يرق - على الأقل - إلى الوقوف الجامعة من نتائج الغزوى وأعطى به صاحب المأوى الدكتور حسين ك... فهذا إذا في الأقل القليل من أجل اجتماع بين

في عدم قبول الجامعة في المعاهد في الدراسات فأولى استيعاب الأستاذ في بان أقوال أن هذا لا يتفق بقول مع ما هو في من الرسالة الجامعة،

جو المعاهد قد درسوا سنوات - بعد حصولهم توجيهاً دراسة نظرية على أيدي أساتذة لهم من الطول في التدريس تحاربه المعطية وهم التي كثيرا ما تستخدم ليات الجامعة نفسها .

م بعد هذا قد اجتازوا لسانات بقدر خبرات في الخارجيين أنها على العموم أرفع مستوى لبحاثات الكالوريوس في القابلة ، وقد أوفدت من خرجها مشككت برنكا وأتظنرا ، فلم يقل جامعات الأمر لكيما يتولاه الجامعة المصرية بل تحت بحثا موضوعيا

مرتب برامج دراستهم لهم اختيارا عامة ، نتيجة كل هذا مشرفة في الفني المصري فقلبتهم العليا مباشرة ، استطاع حضرة الأستاذ في أن يرجع إلى الملكات المعتات لبقرا بنفسه تلك الجامعة في هؤلاء

ين .

عن عجيبا بعد هذا ، هذا أن تقف الجامعة هذا الموقف من خرجي هذا أن فهم أن

المختصون هذا الأمر

رئيس قسم الحاسبة بالمعهد العالي للعلوم المالية

لامبو "صو
محمّد بن حفص

نيويورك - من عابدين حوافه -
لم يحتفل بجلالة الساحل
السعودي بعيد جلوسه الخامس
والعشرين هذا العام والى
العام المقبل.

السالية والتجارة هو
الوحيد في مصر الذي
جاء فيقلب الكالوريوس
دراسة موضوع الضرائب
في مستغنى علمية
قية في الستين الثالثة
عة، وأن هناك بين اوراق
من ودة للضرائب مدها
بسات في السنة الثالثة

أصر على أن يستقر فرصة عيد
جلوس جلالة الملك عبد العزيز
آل سعود ليحتفل به ، وعليه
طلب مستر ارشيبالد روزفلت
مدير القسم العربي ، وأيدعه
مستريدمت روزفلت (وهما
الوثعان الجويندان في راديو
سعود أمريكا) اللذان
لا يدينان بالمداء الصهيونية
ولا يعطفان عليها) - طلبا من
مصادقة الشيخ السعدي الفيصفر
الملكه الشريف السعدي في
وشطن أن يسافر الى نيويورك
يوم ٧ يناير الحال ليسجل
كلمة بوجهها الى العالم العربي
بهذه المناسبة

وسجل سعادته كلمة اشار فيها الى التقدم الذي احرزته المملكة العربية السعودية في السنوات الخمس والعشرين التي انقضت على تولي جلالة الماعل السعودي الحكم فيها وقال : ان السفارة السعودية بوشنطن لم تقم في الستين الماضية لثة احتفالات رسمية بهذه المناسبة السعيدة بتناهل تعليمات جلالة الماعل السعودي الخاصة . . والسبب في هذا يعود الى ما يعانيه ابناء فلسطين العربية النشقة من بؤس وشقاء نتيجة للاعتداء الظالم عليهم . ومن اجل السبب نفسه

**موقف الج
من خري**

كانت المعاهد العليا الفنية،
للطوم المالية والتجارية
والهندسة والزراعة ، محل
بحث ولاية الامور في وزارة
المعارف في الشؤون الاخرى .
وكان البحث يدور حول
العمل على استقرار هذه
المعاهد بعد ان تمت فتره
التجريبه بنجاح كامل وتاكيد
للوزارة ان اقدامها قد
رست ون عيبتها قد ذاع
ويبدو ان الله يريد بهذه
المعاهد خيرا بتولية منتسبيها
ومؤسسيها معالي الدكتور
طه حسين بك امور وزارة
المعارف .

ففي سنة ١٩٤٢ تبين
لمعالي نجيب باشا الهلالي
وزير المعارف وقتذاك
ولساعده الامين ومستشاره
الفتي الدكتور طه حسين
ان في البلاد تطورات سريعة
في ميادين التجارة والصناعة
والزراعة وانه من المتعين على
وزارة المعارف ان تعد لها
شباب ذوي ثقافة عالية علمية
وعملية . وكان الفروض ان
تعزز كليات الجامعة في برامجها
وعطفتها لئلا هذا الفراغ
ولكنما لا ان تنسك بطايعها
الغفلى التقليدي فلم تجد
الوزارة متدوحة من انشاء
لكل المعاهد

ولقد حرصت الوزارة منذ
اليوم الاول على ان تكون هذه
المعاهد في مستوى الكليات
الجامعية علميا وماليا وادبيا ،
فامر وزير المعارف طه حسين
بك ان تسمى الشواهد الثانوية
لهذه المعاهد «بالبكالوريوس»
ولقب رئيس كل معهد ب«مفتي»
«المعيد» . واشار بتنظيم
حيثما التدريس بحيث تشمل
على اساتذة واساتذة مساعدين
ومدرسين وعيدين .. اشار
معاليه بكل هذا وهو الجامعي
القديم ولم يحسد ان تلك

الانفاق جامعية لا تستخدم
الا في الجامعات ، كل هذا
حتى لا يشعر طلاب المعاهد
بأنهم تفضل شكلي عن زملائهم
طلاب الكليات
تهدمت المعاهد وسانتها
منذ الساعة الاولى فوضعت
البرامج العالية المناسبة
لخصائص كل مادة رئيسة

الوقت الكافي لتدريسها نظريا
واعطاء تطبيقات عملية عليها
.. وهذا هو ما تختلف فيه
المعاهد عن الكليات . فالمعاهد
تدرس جميع المواضيع - على
الاقل - التي تدرس نظريا
في الكليات ونزيد على ذلك

بإعطاء تطبيقات عملية كثيرة على كل ما يعطى . وهذا أمر لم تستطع الكليات مجازاة المعاهد فيه .
ولقد خرجت المعاهد حتى الآن أربع دفعات ، وكان معظم المتحصنين الخارجيين في امتحان السكالوريوس هم منهنهم المتحصنين الخارجيين في امتحان ثلاث

البكالوريوس في الكليات ،
ثم ان الخريجين قد انتشروا
في مصالح الحكومة الفنية
والشركات الكبرى بعد تادية
امتحانات سابقة . فلن كان
حتى الان في شك من تفوق
ولا اقول نجاح - خريجي
هذه المصاعد فليرجع الى
تقارير حضرات الممتحنين
العاجزين وكلمه من كبار
رجال الدولة والاعمال . .
والى نتائج امتحانات الشركات
ثم الى شهادة مديري هذه
الشركات ، في هؤلاء وهؤلاء .
يدفعني الى كتابة هذا ان
الاساذغ الغداي الاستاذ
المساعد بكلية العلوم بجامعة

فأروق كأن قد كتب منذ أيام
مقلًا بعنوان «قلق في محفل
التعليم» فعرض فيه ألبسة
أعاهد وسخر من استخدام
كتاب والمسماة الجامعة
أعاهد وأكاد في مقاله أن
يكاد يربو «العهد المال»
للعلم المالية والتجارة مثلاً
لم تتفهم أحاطوا «ولن
تشفع بما في أحاطوا» قد
للجنة مثلاً بمعهد الخائب
أو «أنا» ناسات علما تقوم
درا الجامعة
قد سبق أن ذكرت أن
الداء أشبه تنطبق هذه
المسماة الجامعة على أعاهد
هو كبر جامعي أقدم عهدا
«الجامعة» من الأستاذ



خبرهم

نشرنا أمس
الجزء الأول من
هذه القصة
التحليلية،
ونشر اليوم
الجزء الثاني
والأخير منها.

بعد حسين ، منذ اقتران زوجته نوال قد خاتمتها
وأحدا من أولئك الطيبين سكان دنيا السلام ، فقد اغترقت
الفترة سكونية نفسها في بحر من الظلمات . . .
وكان الرجل الذي مات هدف لعنته الأولى ، كأنما
كانت نفسه الشاردة تخرخر حسب الغائصة
المفضوحة لساعة مطومة . . . أنه يريد أن يعلن ذلك الخنزير
القدر على سرير موته ، أن يمسق على وجهه ، ويقول للناس
جميعا أن هذا السيد الذي أحبه واحترمه لم يكن غير حيوان
ينعش أراض المستضعفين ويلوث شرف موظفاته بانفاسه المسومة
. . . يريد أن يشي وراء نعشه ليشتبهه بلعنته !

واللعنة على شفتيه دخل مرة أخرى في ذلك اليوم بيت
مؤنس بك ، وقد سرت الرجفة في بدنه ، واحتقن في عينيه الدم ،
ومطعت إليه الأبصار وهو يخترق اليهود كالجنون نحو
الفرقة التي ترقد الجثة مسجاة على سريرها . . . وكان بعض
ذوي القربى يدخلون على الميت فيقرأون الفاتحة أمام جثمانه
لم ينسلون خارجين في شيء من الدم والدعشة ، أما هو فقد
اقترع الحجرة وهو يستخرج من أفاق ذاكرته أوجع التوت التلم
سمعا في حياته ، دون أن يوفق إلى الكلمة الضخمة الفاحشة
التي تصور لعنته ومقته وتقتنه . . . ولكنه لم يكد يلقى على
السرير أول نظرة حتى جمد في مكانه وظل كالمصعوق : فقد
رأى تحت اللادة البيضاء التي تكشف طرفها عن رأس الميت
وكشفه جسدا شائها قطعاً شياً بها أثره الموت بذلك الكيان الأدمي
الذي قتلته شهوته من تقلص والنواء . . . كانت أعضاء الميت
ترسم ، تحت اللادة ، خطوطاً غريبة مروعة . . . أما الوجه فكان
هولاً من الهول ، في بياض حدته رعب مرعب ، وفي أنفه المسترخي
على الشفتين لغة شيطانية ، وفي الفم المنقلص الفافر عوج ،
وكانما ترك الموت الصامت على الوجه كله بقية من صرخة رعب
هائلة كانت آخر ما انطلق من ذلك الفم السلي طالما اختلج
بالنسمات . . . صرخة كان فيها رعب شرمة لم تجد عند
الموت رحمة ولا مغفرة . . .

وقد حسنين في صوته الجاد بتأمل جثة الرجل الذي
لوث شرفه ومات وهو يعب من كاس كانت على غير حسنين
حرماً . . . ولم تصعد إلى شفتيه من نفسه المحتدمة لعنة واحدة ،
فقد حدثته الجثة حديثها وأدرك أن غريبه النفس قد غاص في ليل
العدم في محنة من عذاب كسانه القصاص ، وكان نزعها بالناس
مفرغاً ، فأى انتقام كهذا الذي رآه فمها رعباً كان يسعه هو
أن يحلم به ! . . . أن الرجل الذي كان يريد حياً ليحققه يديه
قد لقى من العذاب وهو يموت ما ترك جثته حطاماً شائها ،
منقلصاً مروماً ، لا يثر في نفس عدوه غير الشفقة والراء . . .
وقد أملت الحياة من بدنه على هول من الشوك سوف يذوقه معه ،
وسوف يلقاه القبر وعلى وجهه صورة اليأس والرعب ، تلك
الخطوط المنتجة المروعة التي طبعها الانفعال المنتقم الأخير
الذي مصف بنفسه على عتبة الجهول ، عند البرزخ القائم بين
الحياة والموت . . .

وخرج حسنين مع بعض الخارجين يمشي في دهول
مستغرق كأنه الحلم ، ولم يكن يدري ما هو فاعل ، ولا أين
يقصد ، وإن كان قلبه قد خلا من كل لعنة ، فلما نبهته نسمة
لطيفة إلى نفسه ، وجد نفسه على كورنيش النيل في جاردن
سيتي ، ووجد أنه انفق في شوارع القاهرة ساعتين كان
أحساسه بذاته خلالها قد بلغ مرتبة العدم ، وكانت أفكاره
الملتألة واتجاهاته النفسية الغامضة تغير كل مطار ، كأنما
أوراق جافة في عاصفة مجتونة . . .

وأعاد النظر إلى ساعته ، فإمادت ساعة الظهر إلى نفسه
ذكرى بيته وإمراته . . . ماذا يقول لها ، وما يصنع بها ؟
بأى عين ينظر إليها ، وبأى يد يضرب غريته ؟
لقد مات شريكها في الأثم مصعوقاً في نكسوة جريته ،
فكيف - وقد عاشت هي بعد الخطيئة - يكون عقابها ؟
وكيف قوت ؟ ومتى ارتكبت الخطيئة الأولى ؟
إن في البيت سكيناً ، ولسوف تنكلم القادرة ، ثم تلقى جزاءها !
وامام بيته أجبرته ضربات قلبه أن يتحمل ، فلقد كانت
حياته كلها تتوقف على الحقائق القليلة التالية . . .

وكان بواب العمارة ينتظره أمام باب مسكنه ، وكان الباب
مفتوحاً . . .
واستطاع حسنين أن يفهم من حديث النوبي الشيخ أن حالة
نوال قد ساءت بعد خروجه ، وأن عندها في تلك اللحظة طبيياً
أحضره البواب المدعور ليعودها ، فدخل مسرعاً وفي ضميره أن على
مائدة المطبخ سكيناً في نعلها نعل الحجاب ، ولكنه وجد الطبيب
الشاب بلفاف بوجه مكهر صارم ، وسمع تأوهات زوجته في فراشها.
ثم شهد وقد اقترى منها خيطاً من دم أحمر قان يسيل على الوسائد
من ركن فيها . . .

- من أين يأتي هذا الدم يادكتور ؟
قال الطبيب وهو يتأمل ملياً :
- لقد مزقت حركه الفك التشنجية شفتها وأدمت لسانها
. . . إن السيدة تعاني زلزاله عصبية خطيرة . . . انظر ما الذي
ألقى بها في هذه الحالة ؟

- حادث في الطريق . . . إنزاعاً . . . توت ؟
- أرجو أن نوفق إلى انقاذها ولكن حالتها خطيرة ، فلننتظر
يومين أو أياماً ثلاثة قبل أن نطعم برأي . . .

وترك الطبيب في يد حسنين تذكرة طبية مليئة من وجهها
بقائه من المستحضرات الطبية ، وشرح له نظام العلاج وهو يوصيه
باستعمال ممرضة خيرة تسهر على العناية بالمريضة ، فلما رآه الباب
وراء وعاد إلى حجرة النوم ، خيل إليه ، للمرة الثانية في ذلك اليوم
المنشوم ، أن شخصيته
قد ازدوجت ، وكان في
عماقه رجلاً يتجاوزان
أحدهما تأخر حافد
يرمي الآخر بالخور
والضعف ويدعو إلى
الانتقام الهريع الحاسم

وخينا . . . وكأنما كان ذلك الصوت يقول له : متى تفرغ
نفسك البليدة من هذا الصراع العنيف السخيف ؟ ألا تعرف
وأجيبك ، وأجب الزوج المخدوع ؟ إن وأجيبك هو أن تنتقم ، فكيف
يكون انتقامك ؟ أم لملكك تنتظر حتى تشفى الغادرة فتجملك من
جديد هزوة ؟

وكان حسنين إذا سمع الصوت الأول لأن لذكر الرحمة قلبه ،
وازدحمت في ذلك القلب الطيب الحزين زهرة الغفران ، فإذا تردد
في خلد الصوت الآخر جعله يرتجف مقناً وغضباً ، وربما رأى
بنفسه من الشقاء ما يجعله يتمنى الموت . . .

أعذا الصوت الغامس الرهيب الذي يدعو إلى الانتقام ويؤذنه له
موت عادل ؟
أهو حقا صبيحة ضميمه ، وكلمة نفسه ؟
لم أنه تفقه من وحى شيطان لا يعرف الضمير ولا الضمير يعرفه ؟
ولاول مرة في حياته ، كان هذا الرجل البسيط الطيب
يحاول أن يحلل فكره ، وأن يقرأ ذات نفسه . . .

وكان ذلك لونا من ألوان الجهاد النفس ، فلما اخترق آخر
الامر قشرة أحكامه البشرية ، ونفذ بصيرته من عجب الغيرة
السطحي ، بلغ أعماق أعماق ذاته ، وعندها لمس الحقيقة في وضعة
واحدة ، ووقف أمام بერთها مبهوراً . . .

لقد دعا الحقيقة من كل روحه فلما ليت دعاءه كان قولها الفصل
ببساطة البساطة ، لأنه ينبع من مستودع الحقائق المكونة الخالدة
التي ترتكز عليها حياة الإنسان النفسية . . .

قال حسنين لنفسه في شبه صيحة من الدهش : الآن أعرف
أن كل ما تشعل ثورتى وأجبح عقدي على هذه النسبة لم يكن
صوت ذاتي ولا حكم ضميري ، وإنما كان مصدره كبريائي ! . . .

أجل ، لقد كانت كبريائي هي التي تنكلم !
ولم يكن ذلك الصوت البغيض المنكر الذي عذب شبابه وأقضى
مضجى وأذل رجولتي غير صوت الكرامة المربيع ، صوت الذكر
المهجور حاجت عزه نفسه لغفلة إناء إلى غريم أقدامه على الأواء
أو أعر جاعاً !

كان هو ذلك الصوت الذي طالما قال لي : تذكر أنها ملك
يملكك ، لك وحدك وقف عليك ، جسدا وروحاً وفكراً !
تذكر فرحتك المسكرة في ليله الزفاف ، إذ تقسم عليها
ذرايعك ، وأذ تهيك نفسها . . .

تذكر أنها أن استردت منك نفسها أو جانباً من نفسها فقد
سرت منك - أنت مالكيها - ما نزلت لك عنه بعض رغبتها
يوم رضيتك لها زوجاً . . .

تذكر أنك الرجل الوحيد الذي يملك حق الاستمتاع بها ،
وأنه ليس من حقها أن ترى لرجل غيرك - أنت زوجها - الحق في أن
يكون سيدها !

وهكذا كشف حسنين أفندي فهمي الصيبدل المساعد بصيدليه
جور بالفجالة عن طبيعة الحب الحقيقية ، كما يفهمها العريق
الأكبر من الرجال : الذكر يستعبد الأنثى ويقتصرها على
منعته ، لكي يظهر بوجه الانبعاث الأقوى لكبريائه . . . وهو إنما
يبلغ أوج السعادة ، في مبارزة الجنس ، عندما يكون هو المنتصر
الغالب ، وهو الشقي عندما يكون المهزوم المغلوب ، وهو الغيور
اللياس الغاسك عندما يرى فريسته - مناعه ومنعته - تصبو
إلى التحرر منه لكي تلقى عن كاهلها نيره ، أو لكي تنقل برا
جديداً وعبودية أخرى ! . . . وهذا إذن ، ذلك الحب الذي تغنى
به الشعراء ، أولئك المجانين ، وأشد بذكره الروائيون ، أولئك
الكذابون ، والذي ينشوق إليه ملاين البشر وقد أحلتهم
وخدعتهم غريزة النعوس الطاغية ! . . . هذا هو الحب ! . . .
هو أقل نوازع البشر نبلا ، وهو لا يتنسا وكبريائنا آية النصر
وكلمة العقاب ! . . .

وفتحت نوال مع الفجر عينيها ،
فطالعت منها ، لأول مرة منذ
ليال كانها الدهر ، نظرة امرأة
رد عليها عقاباً . . .

وطالت إليه نظرها الفاحشة
الغريبة ، وأرسم على محياها
الشاحب معنى عجيب قوى من
معاني المذلة والخجل والياس ،
ثم التفتت في عينيها الدموع ،
ودفت وجهها في قلبها ،

والآخر محب رحيم يرفع صوته بالاحتجاج ، ويدعو إلى الصبر ،
حتى إذا ما شفيحت كان الحساب والعقاب !
وكان الرجل الثاني هو الذي انتصر في المعركة . . .

ومن رحمته بها استأذن الحواجة جيور صاحب الصيدلية
في اجازة تمتد إلى آخر الأسبوع ، وجعل ينفق أيامه ولياليه في
السهر على راحة امراته ، كما لو لم تكن خاطئة ، لا تغفل عنها
عينه ، ولا يكاد ينفق إلا في لحظات قصيرة عابرة كانت تقوم مقامه
خلالها امرأة البواب . . .
وكانت الأيام الأولى ولياليها عذاباً غليظاً مراراً . . . كانت ملكات
نوال العقلية تهبا مفسداً بين العقل والجنون ، وكانت الحسى
التهكية قد أججت خيالها وأضرمت ، فهي لا تفكر تستعيد
في هذيانها صوراً مروعة لمشهد موت عشيقها ، وهي تطلق صرخات
رعب تسمعها العمارة كلها في جوف الليل ، وقد تسترجع
ذكريات خلواتها بمن كان سيد بدنها وروحها ، ذلك الذي أحبته

بقلم سعد سحرى

طبعاً أو رهياً ، فتنابيه بالحنان ، وتسمعه تنهدة الرضا وبغلام
الفرام ، وقد تضحكك للأطفة تنخيل من لسانه أو يده ، وقد
تذوب بين يديه هياماً ، وتسقي من الحب فنونا والواناً . . .

ولم تشا حسنين أن يجعل على عاره وجنونه شاعداً ، فصرف
امراته البواب ، ولبت يسهر وحده عند رأس امراته ، ويتلقى
كأطعمات ، وهو يذوق الغرفة في ثورة كالجنون ، ما تكشف من
سرهما في هذيانها . . . وربما دفعت ثورته الوحشية إلى أن
يرفع مقعداً فوق رأسها ، كما لو كان يفي أن يسحق في وقت
واحد رأس خاطئة وصوراً خطيئة المغونة التي تممره . . . ثم يقذف
بالمقعد بعيداً ، ويجتو على ركبتيه أمام الفراش وهو يجيش في
راحتيه بالبكاء . . . وربما شهده الصباح وهو يعنى بها كما تعنى
بوليدها الأم الروم ، بينما يكون ذهنه في شغل بأعداد الانتقام
الذي سينزله بها يوم تنهض على سابقها . . . يجلد لها عارية في
الطريق العام ، أو يحرق سكينه في صدرها لينتال دمها بين
شفتيه فيشره شرباً . . .

وفي اليوم السادس نامت نوال لأول مرة نوما عميقاً عادتها ،
وكان حسنين عند رأسها ، وكان قد أطال في شيء من الدهول تأمل
محياها ، عندما عزت قلبه على حين بغته رحمة واسعة ، عميقة
كالحكمة ، طاهرة كقلب نبي . . .

وكانما كان في أعماق إنسانيته صوت جليل يتحدث
إليه في تؤدة ويقوده على مهل في طريق أبيض لا آخر له ، وكأنما
كان هذا صوت يقول له : لقد خدعتك وفضحتك ، وإن هذا
لمنكر لأريب فيه ، ولكنك لا تعرف شيئا عن خطيئتها ، ولعلها كانت
أقرب إلى الضحية منها إلى الشاعرة الراضية . . . لا تذكر كيف كانت
- قبل الحياة - بل بعدها أيضاً - ذات طيبة ومودة وحنان ؟ ألم
تكن أنت ، دائماً ، وبزعم كل شيء ، محور حياتها ، وهدف نفسها ؟
أستيت إذ دهمك التيفود عند أشهر مشهورة عليك الليالي
الطوال ، ومرضتك في إخلاص منال قال لك الأطباء ، والأهل أنه
وحده كان سر نجاحك ؟ أما فكيف كل عذابها هذا ؟ أما يعرف قلبك
رحمة ولا مغفرة ؟

ولكن صوتاً آخر ، أسود كالغضب ، شريراً كالوجسدة ،
رجيحاً كالنقمة ، كان ينطلق من عمال فطرته البشرية العارمة لكي
يسخر من ذلك الضعف أمام امرأة آتمة كانت كلها خداعاً

قلوب الرجال